

08 - نظم وأشعار منوعة للشيخ للعلامة عبد الرحمن بن ناصر

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله يمدح شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ومؤلفاتهم يا طالبا لعلوم الشرع مجتها بيفي انكشف الحق والعرفان احرص على كتب - 00:00:01

الامامين الذي انهم المحك لهذه الازمان. العالمين العاملين الحافظين فريضين عن الحطام الفاني. عاشا زمانا داعيين الى الهدى. من زانع ومقلد حيران عدوها. للقلب والاقوال والاركان. كم نالهم من نك - 00:00:31

واذية هانت لذات الخالق الديان. نشر الله لهم ثناء صادقا. اذ احسنوا في العلم والايام. فقلوب اهل الخير من حب لهم. قد اشربت وثناؤهم بلسان اعني به شيخ الورى واماهم. يعزى الى تيمية الحران. والآخر المدعو بابنه - 00:01:01

القيم بحر العلوم العالم الرباني فهما اللذان قد دعوا في كتبهم غرار العلوم كثيرة الالوان. فيها الفوائد والمسائل جمعت من كل فاكهة بهذا زوجان ان رمت معرفة الله وماله من وصفه وكماله الرباني او رمت تفسيره - 00:01:31

والكتاب وما حوى من كثرة الاسرار والتبيان او رمت معرفة الرسول حقيقة وجلاله المبعوث بالفرقان. او رمت فقه الدين مرتبطا به. اصل الدليل ادلة الاتقان او رمت معرفة القصائد كلها. للمبطلين وردها ببيان - 00:02:01

اورمت معرفة الفنون جميعها من نحوها والطب للابدان. تلقى الجميع وموضحا قد بينها احسنت تبيان جمعت على حسن العبارة رونقا وبهاء معنى جل ذو الاتقان. تدعوا القلوب الى محبة ربها. والذكر للرحم - 00:02:31

كل اواني يدرى بهذا من له نوع اعتماء في كتبهم مع صحة العرفان فاحمد الله الخلق ان كنت امراً تشتقها وتحبها بجنان واحمد الله الخلق ايضا ثانيا في نشرها في هذه الازمان حتى غدت بين العباد كثيرة مشهورة - 00:03:01

فيسائر البلدان فعسى الذي بعث القروم لنشرها ان يبعث العزمات بعد حتى تكون الى العلوم سريعة. مشتاقة للعلم والعرفان. ويزيل عن هذى القلوب موانعا. عاقت وصول العلم والايقان. ويلم هذا الدين بعد تشعث - 00:03:31

قد كاد ان ينهى للاركان ويفتح الابواب بعد مضيها. دهرا على التغليس ويؤلف الرحمن بعد تفرق ارواح اهل العلم والايام بجلاله وجماله متوسلا. يا دائم المعرفة والاحسان. وعلى الرسول في مصليا ومسلما. والصحاب والاتباع بالاحسان - 00:04:01

في رثاء بعض الاصحاب. وقد توفي ثلاثة من اخصاء اصحابه وهم مشتغلون في طلب العلم ودائبون عليه. مع الديانة والصيانة وحسن الاخلاق وقال في مرفقته الموفق لعز الدين وشرف الدين ومحبي الدين المقدسيين مع سلب ابياتها - 00:04:39

تغير الروي وزيادة بعض الابيات. واول نظم موفق بن قدامة مات المحب ومات العز والشرف ائمة سادة ما منهم خلفوا الى اخره. فقال الشيخ عبد الرحمن السعدي يرثي اصحابه مات المحب ومات الخل يتبعه. ومات ثالثهم والوقت مقترب. ماتوا جميعا ومات

فضائل - 00:05:09

بل كان فضلهم اول الناس يكتسبوا. كانوا نجوم دياج يستضفاء بهم. لهف على فقدتهم من بعد ما ذهبوا كانوا جميعا ذوي فضل ومنقبة. كل الى عالي الاخلاق ينتدب. كانوا عنداوي حلم ومكرمة. وفعل خير واحسان كما يجب. وقد تربوا على الخيرات مذ نشأوا - 00:05:39

وعن فعال الرداء والزور قد رغبوا. ما ودعوني غداء تلبين اذ رحلوا. بل اودعوا قلبي الاحزان وانقلبوا. شيعتهم ودموع العين ساكة لفقدتهم وفؤادي حشوه له وكففوا الدمع من عيني فيغلبني. واحبس الصبر في قلبي فلا يجib. وقلت ردوا - 00:06:09 سلامي اوقفوا وهنا. رفقا بقلبي فما ردوا ولا اقتربوا. ولم يعوجوا على صب بهم دنف يخشى عليه لما قد مسه العطاب. احباب قلبي ما هذا بعادتكم. ترك السلام مع الهجرة - 00:06:39

والغضب ما كان عادتكم يوما سوى ادب ييدي ودادا صفاء من غشه الذهب لله ما اورث اليدين المشت لنا من صدعة في سواد القلب
تنشعب. كانوا احبة قلب وان اقاموا اذا تنتابنا نوب. لما رأيت فؤادي غير ساليم - [00:06:59](#)
لم يزل لصونه في الحزن ينجذب. فقلت للقلب يا قلبي على مهل. الا اصطبارا عن الاحباب تكتسب اصبر على فرقة الاحباب محتسبا.
فضل التواب فعند الله يحتسب. واسأل الله خل فانعم - [00:07:29](#)

الله يتبعه سلام على من في الضمير له مقام - 49:07:00

على الحب المكرم من ترقى. الى اعلى مكارم لا ترام. وفاق الطالبين ذكا وحرضا وادابا ومعرفة تسام. وفارق للقواطع باشتياق. ومن طلب المكارم لا يلام وخلى كل مشتغل ينادي الا ليت بمنزله اقاموا. وبعد الدأب ترضى ان تساوي - 00:08:09

اشتغالك بالدنيا وعز عليك يا هذا العظام انا الهاك اقتداوك بالكسالى. فضاع الوقت وانفرط - [00:08:39](#)

فاذك الشوق من حسن الخطاب تريد حبيبنا منا جواباً وダメ العين احرى بالجواب. متى ذكرت ضمائرنا - 09:09:00

فكم يصيب العبد من غير حساب. في السيارة وقال رحمة الله ايضا اول ما ركب السيارة مسافرا للحج. يا راحلين الى الحمى برواحل 00:09:39 -

حين تطوي الفنا والبيد طي المسرع. ليست تبول ولا تروث وما لها. روح تحن ما استولدت من نوتنا بل صنعتها من بعض تعليم لطيف
كم اوصلت دار الحبيب وكم سرت بحمولها نحو الديار الشعبي - 00:10:19

في الوداع وكتب اليه بعض الاصحاب حين خرج للحج عام واحد وثلاثين وثلاثمائة والف. يعتذر عن الوداع وانه لا يقدر على تحمل
المه وتجرع غصمه. فكتب اليه هذه الابيات وارسلها مع - 00:10:49

الى الله اشكو ما الم فاوجعا من البين والتفريق بين احبني. لقد اسف قلب المعنى لبعدهم وكاد من الوجود العظيم يفت. وقد كان وقتني عامرا بلقائكم بكم ينجلبي همي وتحصل مسرتي فنرجو الذي قد قدر البعد بيننا يعید ثوابه - 00:11:09

وبيعدما توالى دواعي الشوق نحو الخلية فلبي لها قوم اصاحت قلوبهم فاحت - 00:11:39

من عظم صبتي. تأدب اقوام عند ازدلافهم الى بابه نعم المرجى لشدي. يريدون من رب كريم تفضلا - 00:12:09 وغفوا وتقربيا لاعظم حضرت .. ونحن وان كنا بغير صفاتهم فقد يسعد المصحوب عنهم بصحبة عسر وعسر من فضلا رب يعمنا

بمفقرة من فضله وسعادتي في اجابته على بعض الاصحاب. وورد عليه كتاب من بعض اصحابه فيه نظم ابيات يرفي بها بعض المحبين - 00:12:39

الذى هو واياهم في محبتهم مشتركون. فاجابه بهذه الابيات. صدع الفؤاد وهاجر الاحزان خط اتنى من شاسع البلدان. من بلدة بالهند
يبكى الفه وينوح نوح الفاقد الثكلان. وبعد الاوصاف في كلمات - 00:13:09

يبكي لمن لو كان يمكن عدتهم لفديتهم بالروح والولدان يبكي لمن كانوا لعين قرة ومسرة للواله الحيران - [00:13:39](#)

ارجو من الرحمن ان قد خصهم. بوفاتهم بالروح والريحان. ارجو من اني انقذ عهم من فضله بالجود والاحسان. ارجو من الرحمن يجمعنا بهم في جنة الفردوس والرضوان. ارجو من الرحمن يعظم اجرهم. ويزيدهم - [00:14:19](#)

من واسع الغفران. ارجو من الرحمن يجعل قبرهم ذا بهجة ومسر هيجتنا يخلنا وحبيبنا وبعثت منا كامل الاحزان وفجعتنا برسالة تذكى الحشاء وتشب فيها موقد النيران. لو ان الرجال لجزائه لرأيتنا قد هدمت منا قوى الاركان لكننا نرجو جزيل - [00:14:49](#)
من عطائه فيهون عنا متلف الاحزان. او ما علمت بانه وعد الذين صبروا لوجه الله بالرضوان. او ما علمت بانه سبحانه اعطاهم اجرا بلا حساب. او ما علمت بانه اولاهم. غرف الجنان ومنزل الرضا - [00:15:29](#)

صلواته مع رحمة وهداية المنان وتسليم الامالك في دار الرضا. حقا عليه بصبرهم بتهاني. والصبر خير للعباد اذا نعوا وجه الله ومنة المنان. والصبر في حكم الله سوى امره فرض علينا لازم الانسان. والعبد ان عرف الله وانه - [00:15:59](#)
قولا حكيم دائم الاحسان. صبر النفوس على البلاء لعلمه. بفضلة الصبر يا دائم الاحسان يا مولى الثناء. يا صاحبالمعروف كل اواني يا خالقي يا رازقي ومدبري. ومصرفي في سائر الاحيان. يا سيدى - [00:16:39](#)

فذخيرتي في شدتي. يا مبدعي من اضعف الاركان. انت الذي اعطيتني منحتني وبلوتنى بل والقريب الداني. فاربط على قلبي وثبت خاطري. وارزقني تسلية مع رضوان. واجعل ثوابي يا الهي مضعفا. متجددا بتجدد - [00:17:09](#)
زمانى وقدف بقلبي من ودادك ما به. اسلو عن الاهلين والولدان اجعل لسانى دائما بالذكر في الاسرار والاعلان. واجعل صلاتك السلام على الذي قد جاء بالقرآن واتبيان ما ناحت الاحباب عند فراقه - [00:17:39](#)

احبابهم او ما الجانى. وقال ايضا بين حقيقى وبين سلع موضع للقلب فيه والنواظر ما ارتعوا. يا منزلا فيه لارباب الهوى مرأ يروق من الجمال ومسمع. ويعرض الحادى بجرعاء الحمى. والجذع - [00:18:09](#)

من وادي الاراك فاجزعوا. شوقا لبيانات العقيق وانما وجه اشتياقى بالحجاز مبرقع اسفا لجسم بالقصيم مختلف وفؤاده مغرا بطيبة مولع. ولكيف لا شوقا وتذرف في هواها الادموع. وبها رسول الله خير منبا - [00:18:39](#)

تحدو الركاب الى حمامه وتوضع اذكى البرية عنصرا واعزهم بيتا واولى بالفخر واجمعوا. وامدهم بالجود ثم اتهمهم. حلما واصدق في المقال وابرع. واشد بأسا اذا التقت الوغى والسمهرية بالاسنة تشرع. جمعت له كل المناقب - [00:19:09](#)
مؤخرا وله المقامات التي تترفع. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الشيخ سعدي اذكرت ربنا من خليطك اقفرا واسلت ربنا ذا رذاد قطراء. ام هذا الغادون عنك صبيحة لما مشوا وتمموا ام القرى لزموا المواتر واغتدوا - [00:19:39](#)

في سيرهم لله دمعي خلفهم يا ما جرى. فكان ظهر البيد بطن صحيفة مسيرها فيه يحاكي الاسطر. رحلوا وما عادوا علي فليتنى. واه لحظي كيف كنت مؤخرا ان كان جسمى في الديار مخلفا فالقلب معهم حيث ساروا تهجرا - [00:20:09](#)

يا ايها الغادون كيف ظعنتم وتركتم ماضن الفؤاد مكdra ما كان اقسى قلبكم لم ترحموا. صبا تعذر صبره فتحسر. كيف السلو عن الاحبة بعدما جد الرحيل وجد عزك ما ترى. يا سائرین الى الحبيب سلمتم. وغنمتموا - [00:20:39](#)

عودوا علي بدعة مقبولة عل الكريم يغيث قلبا مغفرة. يمتنتم مولى كريما لم يزل. احسانه متوايا متكررا. بشرى وهنئكم بمشاعر انوارها وبهاؤها لن ينكر. ومواقف النفحات والبركات خير الجزيل فما اجل واغر. كم توبة مقبولة وعطية - [00:21:09](#)

موفورة الاقسام من رب الورى. وكم اغتدى عبد مسيء مسرف بحل الكراهة تائبا مستغفرا. وكم استقال المذنبون عثارهم؟ فاقال عبدا بالذنوب تعثرا وكم استنماط الطامعون لفضله. فانا لهم خيرا جزيلا مكثرا. وكم استجواب - [00:21:49](#)

احذروا من اليم عقابه ليقيهم كسر العظام ويغفر. لم تنظر الابصار اعظم رحمة حلت على وفدى الكريم واكثر. من اجلها الشيطان يندب معويا اذا حزيان من محو الخطأ متحسرا. كفاكم المولى الكريم بما حبا. واعاد - [00:22:19](#)

وله رحمه الله في رحيل بعض الاحبة وفراقهم قف بالربوع من من الاحباب مذكروا. على الرحيل فلا عين ولا اثر. وانظر ديارهم وحشا منازلها قفرا مراتعها تقرى بها العبر. واستجلجلي يا صاحبى ربنا انت به. دهرا طويلا - [00:22:49](#)

ما ينتابه الكدر مع كل انسة حسناء قد كمولات من الخالائق والاخلاق والغرر بيضاء في لونها نور يحف به حسن الملاحة والتصوير والحظر من كل كعبة غض الشباب الروي والمنظر النضر. عرب شمائها كل الدلال بها - [00:23:19](#)

يسلو الحزين بها والوصل منتظر. برق مباسمها شهد مراشفها. يقول واصفها اه قد مسني الحصر. فتاك يا صاحب قلبي وناظري. لمنتهي حسنها يزهو بها البصر لم انسى يوما عصيبا في رحيلهم. عن الديار وماء العين ينهم. وقد اشارت غداء - [00:23:49](#)

قلبين في يدها الى الوداع وقلب الصب مستغير. فاقتناعت بعيدا واستلجم بها. داعي الفراق فما يبقي ولا يذر. بالله يا ساريا تطوي مطيته. بيد فلا تعطلي طورا فانحدروا لا خاب سعيك عرج يمنة كتبها. حيث المنازل لي الريان تنتظرك اقري - [00:24:19](#)

وحي النازلين بها. فما عليك اذا بلغتهم ضرروا حيث الفؤاد لديهم موثق دنيف يرجوا اللقاء وعودوا العجر تشتجروا. قد اعتراني الولاء مع ما وصفت لهم. من مزعجات الهوى آآ والهم منتشر. لكنها همتى تنموا وتزعجني. الى حبيب الى الشوق والوتر - [00:24:49](#)

الى حبيب النبي بن فاضل فطن. حلو الشمائل لا نكس ولا نزر. تلهيتك بك منه خصال لست تسامها. تنمي الى فضله اصلا وتفتخرها. حلم وعلم واداب المفصلة قد زانها العقل والتبیان والفكير. يبدي من السحر تبیانا ومعجزة. على - [00:25:19](#)

اویس من الاوصاف مقتدر. وان تشارقة الالفاظ فاصفائيلا. عيذاب سلسلة تستشفیها لله درك من خل يسر به. من كاده الفضل والاحسان يبتدر. ابديت يا صاحب به فضلا وجدت لنا من حسن ذاتك ما لم يدرك الفكر. فلعنك من الايام سیئها - [00:25:49](#)

ولا عراك الشقاء والهم والکدر. ولا تزال بعون الله مرتقيا. الى المکارم للعلیاء عسى حمیا قریر العین مرتقیا. فضل الكريم فضل الله ينتظر - [00:26:19](#)